بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى والله المستكملين الشرفا
واستعين الله في الفيه مقاصد النحو بها محويه
تقرب الاقصى بلفظ موجز وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضا بغير سخط فائقة الفية ابن معط
وهو سبوق جائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافره لي وله في درجات الاخره

الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم
واحد كلمة والقول عم وكلمة بها الكلام قد يؤم

الكلام المصطلح عليه عند النحويين عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها فاللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم ويشمل المهمل كديز مقلوب ديز والمستعمل كعمرو ومفيد اخرج المهمل وفائدة يحسن السكوت عليها الكلمة وبعض الكلم وهو ما تركب من ثلاث كلمات فلا يحسن عليه نحو ان قام زيد ولا يتركب الا من اسمين كزيد قائم او من فعل واسم كقام زيد وكقول المصنف استقم فانه تركب من فعل وفاعل مستتر والتقدير استقم انت فاستغنى بالمثال عن ان يقول فائدة يحسن السكوت عليها فكانه قال الكلام هو اللفظ المفيد فائدة كفائدة استقم واما قال المصنف كلامنا ليعلم ان التعريف انما هو الكلام في اصطلاح النحاة لا في اصطلاح اللغويين وهو في اللغة اسم لما يتكلم به مفيدا كان او غير مفيد والكلام اسم جنس واحده كلمة وهي اما اسم واما فعل واما حرف لانها ان دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان فهي الاسم وان اقترنت بزمان فهي الفعل وان لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف والكلم ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر كقولك ان قام زيد والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد فقولنا اللفظ الموضوع لمعنى اخرج المهمل كديز وقولنا مفرد اخرج الكلام لانه موضوع لمعنى غير مفرد ثم ذكر المصنف ان القول يقع على الكلام والكلمة وزعم بعضهم ان الاصل استعماله في المفرد ثم ذكر المصنف ان الكلمة قد يقصد بها الكلام كقولهم لا اله الا الله كلمة الاخلاص وكقولنا لنبي صلى الله عليه وسلم

وقد يجمع الكلام والكلم في الصدق وقد ينفرد احدهما فمثال اجتماعهما قام زيد فانه كلام لافادته معنى يحسن السكوت عليه وكلم لانه مركب من ثلاث كلمات ومثال انفراد الكلام ان قام زيد ومثال انفراد الكلم زيد قائم

بالجر والتنوين والنداء ال ○ ومسند للاسم تمييز حصل

ذكر المصنف في هذا البيت علامات الاسم فمنها الجر وهو يشمل الجر بالحرف والاضافة والتبعية نحو
مررت بغلام زيد الفاضل فالغلام مجرور بالحرف وزيد مجرور بالاضافة والفاضل مجرور بالتبعية
ومنها التنوين وهو على اقسام تنوين التمكين وهو اللاحق للاسماء المعربة كزيد وعمرو الا الجمع المؤنث
نحو مسلمات والاعجوار وغواش وسيأتي حكمهما وتنوين التنكير وهو اللاحق للاسماء المبنية فرقا
بين معرفتها ونكرتها نحو مررت بسيبويه وسيبويه اخر وتنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع
المؤنث السالم نحو مسلمات فانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم المكسرين وتنوين العوض وهو
ثلاثة اقسام عوض عما حذف لفظا وهو الذي يلحق ذو ضاف اليه نحو كل بعد ها كقوله وانتم حينئذ
تنظرون اي حين اذ بلغت الروح الحلقوم فحذف بلغت الروح الحلقوم واتى بالتنوين عوضا
عنها وقسم يكون عوضا عن اسم وهو اللاحق لكل عوض عما تضاف اليه نحو كل قائم اي كل انسان
فحذف انسان واتى بالتنوين عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن حرف وهو اللاحق لجوار وغواش
ونحو هما جراوم فعا نحو هذا جوار ومررت بجوار اصلها جواري وغواش فحذفت الياء
واتى بالتنوين عوضا عنها وتنوين الترنم اقل اللوم عاذل والعتابا وكلفوني
ان اصبت لقد اصابني بكا والتنوين الغالي وانية الاطفن وهو الذي يلحق القوافي المقيدة
كقول الراعي وقاتم الاعماق خاوي المخترق ما وظاهر كلام المصنف ان التنوين يختص من حصا
بص الاسم وليس كذلك بل الذي يختص به الاسم انما هو تنوين التمكين والتنكير والمقابلة والعوض
واما تنوين الترنم والغالي فيكونان في الاسم والفعل والحرف ومحاوض لا الند او الالف واللام
نحو الجلاد والانسان والاسناد اليه نحو زيد قائم فمعنى البيت حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف
بالجر وتنوين والند والالف واللام والاسناد اليه اي الاخبار عنه واستعمل المصنف لمكان الالف واللام
ووقوع ذا لكي في عبارة بعض المتقدمين وهو اختيار الخليل وسيبويه استعمل ما مكان اسناد

بتا فعلت واتت ويا افعلي ونون اقبلن فعل ينجلي

ثم ذكر المصنف ان الفعل يمتاز عن الحرف والاسم والحرف بتا فعلت واريد بها تاء الفاعل وهي
المضمومة للمتكلم نحو فعلت والمفتوحة للمخاطب نحو تباركت والمكسورة للمخاطبة نحو فعلت
ويمتاز ايضا بتا التانيث والمراد تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست واحترز بها عن تاء

كلنة من الاحقة للاسماء فانها متحركة بحركة الاعراب نحو هذه مسلمة ومررت بمسلمة
ومن اللاحقة الحرف نحو لات ورب وثمت وربت وثمت وربما اشتبهتا مع رب وثم قليل نحو ربت وثمت ويمتاز ايضا بيا الفعلي
والمراد بها يا الفاعل وتلحق فعل الامر نحو اضربي والفعل المضارع نحو تضربين ولا تلحق الماضي وانما تلحق المضارع
يافعلي ولم يقل لحضير لان ياء الضمير قد تدخل فيهما يا والمتكلم وهي لا تختص بالفعل وفي الحرف نحو انني
بخلاف يا فعلي فانها لا تدخل يا الفاعل كما تقدم وهي لا تكون اسما في الفعل ومما يتميز الفعل به نون نون
اقبلن والمراد بها نون التوكيد خفيفة نحو كقولهم له تعالى لنسفعا او ثقيلة نحو قوله تعالى لنحجنك يا شعيب
وسيأتي التوكيد ومعنى البيت يتجلى الفعل بتا الفاعل وبتا التانيث الساكنة وبيا الفاعلة وبنون التوكيد

وسواهما الحرف كهل وفي ولم ∴ فعل مضارع يلي كيشم
وماضي الافعال بالتا مز وسم ∴ بالنون فعل الامر ان امر فهم
والامر ان لم يكن للامر محل ∴ فيه هو اسم نحو صه وحيهل

يشير الى ان الحرف يمتاز عن الاسم بخلوه من علامات الاسماء وعلامات الافعال ثم شرع
في تبيين الحرف بقوله وفي ولم تنبيها على ان الحرف ينقسم الى قسمين ومختص وغير مختص فاشار بهل الى غير المختص وهو
الذي يدخل على الاسماء والافعال نحو هل زيد قائم وهل قام زيد واشار بلم الى المختص
وهو قسمان مختص بالاسماء كفي نحو زيد في الدار ومختص بالافعال كلم نحو لم يقم زيد ثم شرع
في تبيين ان الفعل ينقسم الى ماض ومضارع وامر فجعل علامة المضارع صحة دخول لم عليه
كقوله لم يشم وفي يضرب لم يضرب واليها اشار بقوله فعل مضارع يلي لم كيشم ثم اشار
الى ما يميز الفعل الماضي بقوله وماضي الافعال بالتا مز وسم والمراد بها تاء الفاعل وتاء التانيث
الساكنة وكلاهما لا يدخل الا على ماضي اللفظ نحو تباركت يا ذا الجلال والاكرام ونعمت المرءة
هند وبئست المرءة دعد ثم ذكر في بقية البيت ان علامة فعل الامر قبول نون التوكيد والدلالة الامر صح
على الامر نحو اضرب واخرجن فاذا دلت الكلمة على الامر ولم تقبل نون التوكيد فهي اسم
والى ذلك اشار بقوله والامر ان لم يدل للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل فصه وحيهل
اسمان وانما دلا على الامر لعدم قبولهما نون التوكيد فلا يقال صهن ولا حيهلن وان كانتا
بمعنى اسكت وحيهل بمعنى اقبل فالفارق قبول نون التوكيد وعدمه نحو اسكتن واقبلن
ولا يجوز ذا لك في صه وحيهل والله اعلم

المعرب والمبني

٥ والاسم منه معرب ومبني ٥ لشبه من الحروف مدني ٥

يشير الى ان الاسم ينقسم الى قسمين احدهما المعرب وهو ما سلم من شبه الحرف والثاني المبني وهو ما اشبه الحرف وهو المعني بقوله لشبه من الحروف مدني اي لشبه مقرب من الحروف فعلة البناء منحصرة عند المصنف في شبه الحرف نوع المصنوع وجوه الشبه في ليستين الذي بعد هذا البيت وهذا قريب من مذهب ابي علي الفارسي حيث جعل البناء منحصرا في شبه الحرف اما نحن فمذهبنا وقد نحو سيبويه على ان علة البناء كلها ترجع الى مضمن شبه الحرف ومن ذكره ابن ابي الربيعي

٥ كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ٥ والمعنوي في متى وفي هناء

٥ وكنيابة عن الفعل بلا ٥ تاثر وكافتقار اصلا ٥

ذكر المصنف في هذين وجوه شبه الاسم بالحرف فالاول شبهه له في الوضع كان يكون الاسم موضوعا على حرفين كما في ضربت ويعلم حرفين كما من في اكرما والى ذا اشار بقوله في اسمي جئتنا فالتاء من جئت اسم لانه فاعل وهو مبني لانه اشبه الحرف بكونه على حرف واحد وكذا نا اسم لانه مفعول وهو مبني لشبه الحرف في الوضع في كونه على حرفين والثاني منه الاسم الحرف في المعنى وهو قسمان احدهما ما اشبه حرفا مبنيه لشبهه بالحرف في المعنى فانها تستعمل للاستفهام تارة وللشرط اخرى نحو متى يقوم اقوم وللشرط نحو متى يقم اقم والكاف التي هي مشبهة لحرف موجود دلالتها في الاستفهام كالهمزة وفي الشرط كان وكم فيحالي الاستفهام والشرط مثال الاستفهام متى يقوم ولشبهها حرفا كان ينبغي ان يوضع فلم يوضع وذا كرنا ان الاشارة معنى من المعاني فحقها ان يوضع لها حرف يدل عليها كما وضعوا للنفي ما وللنهي لا ولتمني ليت ولترجي لعل ونحو ذا كر فبنيت لشبهها فاما مقدرا والثالث شبهه لمبني في النيابة عن الفعل وعدم التاثر بالعامل وذا كرنا اسماء الافعال نحو دراك تريد ادرك مبني لشبهه بالحرف لكونه نائبا عن الفعل ولا يعمل فيه غير كان الحرف كذا كر واحترز بقوله بلا تاثر مما ناب عن الفعل وهو متاثر بالعامل نحو ضربا زيدا فانه منصوب بالفعل المحذوف بحلا وادراك فانه وان كان نائبا عن ادرك لكنه ليس متاثرا بالعامل وحاصل ما ذكره المصنف الموضوع موضع الفعل واسماء الافعال اشركا

في النيابة

مناب الفعل لكن المصدر شاشرا بالعامل فاعرب لعدم مشابهته الحرف واسماء الافعال غير متاثرة بالعامل فبنيت لمشابهتها الحرف في انها نائبة عن الفعل وغير متاثرة به وهذا الذي ذكره المصنف مبني على ان اسماء الافعال لا محل لها من الاعراب والمحل خلافية وسيذكر ذلك في باب اسماء الافعال والرابع مشبهه بالحرف في الافتقار اللازم والبه اشار بقوله وكافتقار اصلا وذا كرنا ان الاسماء الموصولة نحو الذي فانها مفتقرة في سائر احوالها الى الصلة فاشبهت الحرف في ملازمة الافتقار وحاصل البيتين ان المبنيات تكون في ستة ابواب المضمرات واسماء الشرط واسماء الاستفهام واسماء الاشارة واسماء الافعال والاسماء الموصولة ٥ ومعرب الاسماء ما قد سلما ٥ من شبه الحرف كلم ضع وسما ٥

يريد ان المعرب خلاف المبني وتقدم ان المبني ما اشبه الحرف والمعرب ما لم يشبه الحرف وينقسم الى صحيح وهو ما ليس اخره حرف علة والى معتل وهو ما اخره حرف علة كاسماء المعتلة في الاسم وفيه ست لغات اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسمى بضم السين وكسرها ايضا وينقسم المعرب ايضا الى متمكن امكن وهو المنصرف كزيد وعمرو والى متمكن غير امكن وهو غير المنصرف نحو احمد ومساجد فغير المتمكن هو المبني والمتمكن هو المعرب وهو قسمان متمكن امكن ومتمكن غير امكن

٥ وفعل امر ومضي بنيا ٥ واعربوا مضارعا ان عريا ٥

٥ من نون توكيد مباشر ونون اناث كيرعن ونسن ٥

لما فرغ من بيان المبني والمعرب من الاسماء شرع في بيان المعرب والمبني من الافعال فالاصل في الفعل البناء عندهم وذهب الكوفيون الى ان الاعراب اصل في الاسماء اصل في الافعال والاول هو الصحيح وقيل ان الاعراب اصل في الافعال فرع في الاسماء والمبني من الافعال ضربان احدهما ما اتفق على بنائه وهو الماضي وهو مبني على الفتح نحو ضرب وانطلق والثاني ما اختلفوا في بنائه والراجح انه مبني وهو فعل الامر نحو اضرب وهو مبني عند البصريين ومعرب عند الكوفيين والمعرب من الافعال هو المضارع ولا يعرب الا اذا لم تتصل به نون التوكيد او اناث فمثال نون التوكيد هل تضربن والفعل معها مبني على الفتح ولا فرق في ذا كرين الخفيفة والثقيلة فاذا لم تتصل به لم يبن وذا كرنا اذا فصل بينه وبينها الف اثنين نحو هل تضربان واصله هل تضربانن فاجتمعت ثلاث نونات فحذفت النون الاولى وهي نون الرفع كراهة توالي الامثال فصار هل تضربان

وكذا اكد بخفيفة نحو هل تضربن يا زيد وان وهل تضربان يا هندان يعرب الفعل المضارع اذا اتصل بنون التوكيد والجمع او ياء المخاطبة نحو هل تضربن يا زيدون وهل تضربن يا هند وانما فصل بين نون التوكيد والجمع او ياء المخاطبة بحركة لان نون التوكيد ساكنة وهذان الساكنان لا يجتمعان فحذفت النون الاولى لتوالي الامثال كما سبق فصار تضربون يا هند واصله تضربنون فحذفت الواو للتقاء الساكنين فصار تضربن وكذا اكد تضربان يا هندان اصله تضربانن فحذفت النون للتقاء الساكنين فصار تضربان وكذا اكد تضربن يا هند اصله تضربينن ففعل به كما فعل بتضربن يا هند واصل تضربن تضربنن فحذفت النون للتقاء الساكنين فصار تضربن

من ان تمام والاتمام جايز لكنه قليل جدا لحو هذا هنوه ومررت بهنيه واكثر الزام جوازه اتمامه
وهو محكي بحكاية تسيبويه الاتمام عن العرب ومن حفظ حجة ممن لا يحفظ واشار بقوله في اب وتاليه يندر
وهما الاولين الى الخ اليك الى اللغتين الباقيتين في اب وتاليه وهما اخ وحم فاحدا اللغتين المنقوص وهذا والواو
والالف والياء والاعراب بالحركات الظاهرة على الباء والخاء والميم من هذا اخوه واخاه وحماه ورايت اخاه واخاه وحماه
ومررت باخيه واخاه وحميهما وعليه قول قيل ان اعرابا به اقتدى عدي في الكرم ه ومن يشابه ابه فما ظلم ه وهذه
وهذه اللغة نادرة في اب وتاليه ولهذا قال وفي اب وتاليه يندر ايندر المنقوص اللغة الاخرى في اب وتا
ليه ان يكونا بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو هذا اباه واخاه وحماها ومررت باباه واخاه وحماها وعليه قول
ال عمران اباها وابا اباها ه قد بلغا في المجد غايتاها ه فعلامة الرفع والنصب والجر مقدرة على الالف
كما تقدر في المقصور وهذه اللغة اشهر من المنقوص وحاصل ما ذكره في اب واخ وحم ثلاث لغات اشهرها
ايكون بالواو والالف والياء والثانية ان يكون بالالف مطلقا والثالثة انه تحذف منها الاحرف الثلاثة
وهذا ما در وان قوهن لقيتين احدهما المنقوص وهو الاشهر والثانية الناقصة بزيادة الالف وهو قليل

وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا ه لليا كاخي ابيك ذا اعتلا

ذكر النحويين ان لاعراب هذه الاسماء بالحركات الظاهرة في هذا اب ومررت باب وان في ان تضاف الى غير ياء المتكلم نحو
حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا اب ومررت باب ورايت ابا وهو اخ ومررت باخ ورايت اخا وهو حم
هذا ابن يزيد واخوه وحمو كرفان اضيفت الى ياء المتكلم اعربت بحركات مقدرة نحو هذا ابي ومررت بابي
الثالث ان تكون مكبرة واحترز بذا اكرعان تكون مصغره فانها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا
ابي وذوي مال الرابع ان تكون مفرده واحترز بذا اكرمن ان تكون مجموعة او مثناة فان كانت مجموعة اعربت
بالحركات الظاهرة نحو هؤلاء ابا الزيدين ورايت ابائهم ومررت بابائهم وان كانت مثناة اعربت بالالف رفعا
وبالياء جرا ونصبا نحو هذان ابوا زيد ورايت ابويه ومررت بابويه ولم يذكر المصنف من هذه الاربعة سوى
الشرطين الاولين واشار اليهما بقوله وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا لليا اي شرط اعراب هذه الاسماء بالحروف
ان تضاف الى غير ياء المتكلم فعلم من هذا انه لابد من اضافتها وانه لابد ان تكون لغير ياء المتكلم ويمكن ان يعلم
الشرطان الاخران من كلامه وذا اكر ان الضمير في قوله يضفن راجع الى الاسماء التي سيوذكرها وهو ابذكرها
الا مفرده مكبره فكانه قال وشرط ذا الاعراب ان يضفن واخوته المذكورة الى غير ياء المتكلم
واعلم ان ذو لا تستعمل الا مضافة ولا تضاف الى ضمير بل الى اسم جنس ظاهر غير صفة نحو جاءني ذو مال ولا يحوز
جاءني ذو قام ه بالالف ارفع للمثنى وكلا ه اذا بعضم مضافا وصلا

كلتا كذا اثنا وثنتا ربنّ كابنين وبنتين يجريان

وتحلق الياء جمعها الالف ه جرا ونصبا بعد فتح تو الف

ذكر المصنف ما يثوب فيه الحروف من الحركات الاسماء الستة وتقدم الكلام عليها ثم ذكر المثنى وهو ما يعرب
بالحروف وحده لفظ دال على اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه فقد خرج بقولنا لفظ دال على المثنى
نحو الزيدان والالفاظ الموضوعة لاثنين شفع فخرج بقولنا بزيادة نحو شفع وخرج بقولنا صالح للتجريد
اثنان فانه لا يصلح لاسقاط الزيادة منه فلا تقول اس وخرج بقولنا وعطف مثله عليه ما صلح للتجريد وعطف
غيره عليه كالقمرين فانه صالح للتجريد بان يقتصر على قمر ولكنه يعطف عليه مغايره لامثله نحو قمر وشمس وهو المقصود
بقولهم القمرين فان شارك المعطوف بالالف ارفع المثنى وكلا الحال المثنى يرفع بالالف وكذا كل شبه المثنى وهو كلا
ما لا يصدق عليه حد المثنى والياء اشارة المصنف بقوله وكلا او شبههما فما لا يصدق عليه حد المثنى مما دل
على اثنين بزيادة او شبههما هو ملحق بالمثنى فكلا وكلتا واثنا واثنتا وملحقة بالمثنى لا تفارقه الا يصدق
عليها حد المثنى لكن لا تلحق كلا وكلتا بالمثنى الا اذا اضيفت الى مظهر نحو جاءني كلاهما ومررت كليهما ومررت بكليهما
وجاءتني كلتاهما ورايت كلتيهما ومررت بكليهما فان اضيفت الى ظاهر كانت بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو جاءني
كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورايت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين فلهذا قال
الصنوان اذا عظم مضافا وصلا ثم بين ان اثنين واثنتين يجريان بالياء ونون فاثنان واثنتان
ملحقتان بالمثنى واثنان واثنتان مثنى حقيقة ثم ذكر المصنف انهما ان الياء تخلق الالف في المثنى والملحق به في حالتي
الجر والنصب وان ما قبلها لا يكون الا مفتوحا نحو اخوات لزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما و
احترز بذا اكر من ما قبلها في الجمع فان ما قبلها لا يكون الا مكسورا نحو مررت بالزيدين وسياتي ذاكر وحاصل
ما ذكروا ان المثنى وما الحق به يعرب بحركة مقدرة على الالف في الرفع والياء وهذا هو المذهب المشهور والصحيح ان
الاعراب في المثنى والملحق به بالحركات الظاهرة على النون نيابة عن الحركات المقدرة على الالف
من يجعل المثنى والملحق به بالالف مطلقا رفعا ونصبا وجرا فتقول جاءني الزيدان كلاهما ومررت بالزيدان كلاهما ورايت الزيدان كلاهما

ورفع بوا و وبياجر ونصب ه سالم جمع عامر ومذنب

ذكر المصنف قسمين يعربان بالحروف احدهما الاسماء الستة والثاني المثنى وقدم الكلام عليها ثم ذكر في
القسم الثالث وهو جمع المذكر السالم وما حمل عليه واعرابه بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا واشار بقوله
عامر ومذنب الى ما لجمع هذا الجمع وهو قسمان جامد وصفة بشرط في الجامد ان يكون علما لمذكر عاقل
خاليا من تاء التانيث ومن التركيب فان لم يكن علما لم يجمع بالواو والنون ولا يقاس في جزء جلوزة

نعم اذا صغر جاز الامران نحو رجيل وان كان على المعنى مذكرا لم يجمع بهما فلا يقال في زينب مريئون
وكذا ان كان علما لمذكر غير عاقل فلا يقال في لاحق اسم فرس لاحقون وان كان فيه تاء التانيث
فكذا الكبير لم يجمع بهما فلا يقال في طلحة طلحون ولحاذر لاكبرون وكذا الكبار اذا كان مركبا فلا يقال
في مريبيه مريبيهون واجازه بعضهم والشرط في الصفة ان تكون صفة لمذكر عاقل
خالية من تاء التانيث ليست من باب افعل فعلا ولا من باب فعلان فعلا ولا مما يستوي فيه المذكر
والمونث فخرج بقولنا صفة لمذكر ما كان صفة لمونث فلا يقال في حايض يحيضون وخرج بقولنا عاقل
ما كان صفة لمذكر غير عاقل فلا يقال في سابق صفة فرس سابقون وخرج بقولنا خالية من تاء التانيث
ما كان صفة لمذكر عاقل لكن فيه تاء التانيث نحو علامة فلا يقال في علامون وخرج ليس من باب افعل فعلا
ما كان كذلك لكنه لم يجمع فان مؤنثه جمعا فلا يقال احمرون وكذا اكرما كانا من باب فعلان فعلا نحو سكران وسكرى
فلا يقال سكرانون وكذا اكران استوى في الصفة المذكر والمونث نحو صبور ومرية فانه يقال رجل صبور
وامراة صبور ورجل مرية وامراة مرية فلا يقال في جمع صبور ونحوه ولا مريكيون فاشار بالصفة الى الجامد
الجامع للشروط التي سبق ذكرها بقوله فانه علم لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث ومن التركيب
فيقال فيه عامرون فاشار الى الصفة المذكورة بقوله ومذنب فانه صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث
ليست من باب افعل فعلا ولا من باب فعلان فعلا ولا مما يستوي فيه المذكر والمونث

وشبه ذين وبه عشرون ... وبابه الحق والاهلون
الوعالمون عليون ... وارضون شذ والسنون
وبابه ومثلحين قدرد ... ذا الباب وهو مند قوم يطرد

اشار بقوله وشبه ذين الى شبه عامر وهو كل علم سيجمع للشروط السابقة ذكرها كمحمد وابراهيم فتقول
محمدون وابراهيمين والى شبه مذنب وهو كل صفة اجتمع فيها الشروط المذكورة كالافضل
والصابر ونحوهما فتقول الافضلون والصابرين واشار بقوله وبه عشرون الى اخره الى ما الحق بجمع
المذكر السالم في اعرابه بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا وجمع المذكر السالم هو ما سلم فيه بناء مفرده الواحد
ووجد في الواحد الشروط التي سبق ذكرها فما لا واحد له او واحد غير مستكمل للشروط فليس
بجمع بجمع المذكر سالم بل ملحق به فعشرون وبابه وهو ثلاثون الى تسعين ملحق بالجمع المذكور لانه لا
واحد له اذ لا يقال عشر وكذا اكر اهلون ملحق به لان مفرده وهو اهل ليس فيه الشروط المذكورة لانه
اسم جنس جامد كرجل وكذا اكر الوالنة لا واحد له من لفظه وكذا اكر عالمون جمع عالم وعالم كرجل اسم جنس
جامد علبون لما سم لاعلى العجنة وليس في الشروط المذكورة لكونه لما لا يعقل وارضون جمع ارض وارض
اسم جنس جامد مونث وسنون جمع سنة وسنة اسم جنس مونث فخذه كلها ملحقة بالجمع المذكر

لما سبق

لما سبق ما انتهى غير مستكمل للشروط واشار بقوله وبابه الى باب سنة وهو ما حذفت
لامه وعوض عنها تاء التانيث ولم تكسر ما بنيه وما يتين وثبه وثبين وهذا الاستعمال شايع
في هذا ونحوه كثير وقليل في غيره ولم تستعمل كذلك الا مشذوذا كما ستعلمه وشبهوا بنين
علموضا فجمعوه ايضا بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا فقالوا ظبون وظبين وشذ بين قولهم
في الباب الى ان سنين ونحوه قد تلزمه الياء ويجعل الاعراب على النون فتقول هذه سنون ورايت
سنينا ومررت بسنين واختلفوا في المراد هذا والصحيح انه لا يطرد وانه مقصور على السماع
ومنه قوله صلى الله عليه اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف وقول الشاعر دعاني من نجد فان سنينه
لعين بنا شيبا وشيبنا مردا

ونون بجمع وما بابه الحق ... فالح وقلين بكثير نطق
ونون ما التي والحق به ... جعلين ذا كاستعلوه فانتبه

حتون الجمع وما الحق به الفتح وقد تكسر شذوذا ومنه قول الشاعر عرفت جواني بعيد والكرى زاينه الرين
وما ذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حدا لاربعين وليس كسرها لغة طلقا فما زعم ذاكر وحتون
المثنى والملحق به الكسر وفتحها لغة ومنه قول الشاعر على احوذيين استقلت عشية فما هي الا بها وتعسف وظاهر
كلام المصنف فتح النون في الملحق التثنية لغة كما قدمناه وهل يخص الفتح ام يكون مجاورا في الاولوية قولان
فظاهر كلام المصنف الثاني وهو الفتح مع الالف نحو ما عرفت منها الوجه والعينانا ومنخرين اشبها
ظبيانا وقد قيل انه مصنوع فلا يحتج به

وما بتا والف قد رجعا ... يكثر في النصب معا الجر وفي

لما فرغ من الكلام على الذي ينوب فيه الحرف عن الحركات شرع في ذكر ما ناب فيه حركة عن حركة وهو قسمان
احدهما جمع المونث السالم نحو مسلمات وقبلا بالسالم احترازا عن جمع التكسير وهو ما سلم فيه بناء الواحد
نحو هند وشار بقوله وما تا والف قد جمعا اي جمع بالالف والتا المزيد قبلهما غير زايدة بل هي منقلبة عن اصل نحو بيبات فان تاءه اصلية والمراد ما كانت الالف والتا فيهما
في دلالته على الجمع نحو هندات واحترز بذا الكمل نحو قضاة وابيات فان كلا واحد منهما جمع مثلهما
بالالف والتا واما هما فصيغة وانما دفع هذا التوهم بالاعتراض على المصنف بمثل قضاة وابيات
وعلم انه لا احاجة الى قوله بتا والف بمزيدتين فالتا في قوله بتا متعلقة بقوله جمع وحكم هذا الجمع انه
يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة نحو جاءني هندات ورايت هندات ومررت بهندات

ثابت فيه الكسرة عن الفتحة وفي الاسم الذي لا ينصرف ثابت فيه الفتحة وزعم بعضهم انه مبني في حالة النصب وهو فاسد اذ لا موجب لبنائه

كذا اولات والذي اسما قد جعل ... كذا ذرعات فيه ذا ايضا قبل

اشار بقوله كذا الات الى جمع المؤنث السالم لي انها تنصب بالكسرة وليست بجمع مؤنث سالم بل هي ملحقة به وذاكر الاسماء الموضوعة لها من لفظها ثم اشار بقوله والذي اسما قد جعل الحاقها بسمي بها من هذا الجمع كاذرعات ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية به ولا يحذف منها التنوين نحو هذه اذرعات ورايت اذرعات ومررت باذرعات والثاني انه يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة نحو هذه اذرعات ورايت اذرعات ومررت باذرعات وروي قوله

وحذف منه التنوين نحو هذه اذرعات ورايت اذرعات ومررت باذرعات وروي قوله تنورتها من اذرعات واهلها ... بيثرب ادنى دارها نظر عالي بكسر الثا امونه كالمذهب الاول وبكسرها بلا تنوين كالمذهب الثاني وبفتحها بلا تنوين الثالث

وجر بالفتحة مالا ينصرف ... مالم يضف او يك بعدا لردفا

اشار بهذا البيت الى القسم الثاني مما ناب فيه حركة عن حركة وهو الاسم الذي لا ينصرف وحكمه ان يرفع بالضمة نحو جاء احمد وينصب بالفتحة نحو رايت احمد ويجر ايضا بالفتحة نحو مررت باحمد نابت الفتحة من الكسرة هذا اذا لم يضف او يقع بعد الا لف اللام فاذا ضيف جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وكذا ان دخلت عليه الالف واللام نحو مررت بالاحمد فانه يجر بالكسرة

واجعل النحو يفعلون التي ... مرفعا وتدعين وتسئلونا

وحذفها للجزم والنصب سمه ... لم تكوني لتروي مظلمه

لما فرغ من الكلام على ما يعرب بالنيابة من الاسماء شرع في ذكر ما يعرب بالحروف من الافعال بالنيابة وذاكر الامثلة الخمسة فاشار بقوله يفعلان الى ان كل فعل اتصل به الف اثنين سواء كان في اوله التا كالمثالين او الياء نحو الزيدون يضربون هذه الامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين ترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها فنابت النون فيها عن الضمة نحو الزيدان يفعلان وفيفعلان فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع فيه النون وينصب ويجزم بحذفها نحو الزيدان لم يقوما ولن يخرجا فعلامة الجزم سقوط

النون

النون من يخصا ومنه قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فالتقوا الساكنان

وسم معتلا من الاسما ... كالمصطفى والمرتقي مكارما

فالاول الاعراب فيه قدر ... جميعه وهو الذي قد قصرا

والثاني منقوص ونصبه ظهر ... وفتح يثنى كذا الضايجر

شرع في ذكر اعراب المعتل من الاسماء والافعال ثم ذكر انه كان مثل المصطفى والمرتقي سمي مقتلا واشار بالمصطفى الى ما في اخره الف مثل عصى ورحى واشار بالمرتقي الى ما في اخره ياء مكسور ما قبلها نحو القاضي والداعي ثم اشار الى ان ما في اخره الف يقدر فيه جميع الاعراب الرفع والنصب والجر لانه يسمى المقصور وحد المقصور كل اسم معرب لحق في اخره الف لازمة قبلها فاحترز بالاسم من الفعل نحو يرضى وبالمعرب من المبني نحو اذا وبالالف نحو القاضي وبلازمة نحو الزيدان تقلب ياء في الجر والنصب واشار بقوله والثاني منقوص الى المرتقي والمنقوص هو الاسم المعرب الذي اخره ياء قبلها كسرة كالمرتقي فاحترز بالاسم عن الفعل نحو يرمي وبالمعرب عن المبني نحو الذي وبقوله قبلها كسرة من التي قبلها سكون نحو ظبي ورمي وهذا معناه ظاهر مجرى الصحيح في حي رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وحكم هذا المنقوص انه يظهر فيه النصب نحو رايت القاضي قال الله تعالى يا قومنا اجيبوا داعي الله ويقدر فيه الرفع والجر نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الياء وعلامة الجر كسرة مقدرة على الياء وعلم مما ذكر ان الاسم لا يكون في اخره واو قبلها ضمة ثم ان كان منها وجد فيه ذا الكرسي نحو هو ولم يوجد ولم يوجد ذا الكرسي في المعرب الا في الاسماء الستة في حالة الرفع نحو جاء ابوه واجاز ذا الكرسي الكوفيون في موضعين احدهما ما سمي من الفعل نحو يدعو او يغزو والثاني ما كان انجميا نحو سمندو

واي فعل آخر منه الف ... او واو او ياء فمعتلا عرف

اشار الى المعتل من الافعال وهو ما كان في اخره واو او الف او ياء نحو يغزو ويخشى ويرمي

فالالف الذي فيه على الجزم ... والياء نصب ما كيدعو ويرمي

والرفع فيهما انوحذ وجازما ... كلا اسمن يقضي حكما لازما

ذكر في هذين البيتين وكيفية الاعراب في المعتل فذكر ان الالف تقدر فيها غير الجزم وهو الرفع والنصب نحو زيد يخشى فيخشى مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف والف لن يخشى فعلامة النصب فتحة مقدرة على الالف واما الجزم فانه يظهر فيه لا يحذف له الحرف نحو لم يخشى واشار بقوله والياء نصب ما كيدعو ويرمي الى ان النصب في يظهر في اخره واو

والياء

او ياء نحو لن يدعو ولن يرمي واشار بقوله والرفع فيهما الى ان الرفع يقدر في الواو نحو يدعو ويرمي وتظهر في الالف نحو فتاننا ومما يستعمل للرفع والنصب والجر اليا فمثال الرفع اضربي ومثال النصب اكرمني ومثال الجر مرري وهو يستعمل في الثلاثة هم ايضا فمثال الرفع هم قاعدون ومثال النصب اكرمتهم ومثال الجر لهم واخاهم يذكر المصنف اليا وهو لانها لا يشبهان نا من كل وجه لان نا تكون للرفع والنصب والجر والمعنى واحد وهي ضمير متكلم في الاحوال الثلاثة بخلاف اليا فانها وان استعملت للرفع والنصب والجر وكانت ضميرا متصلا في الاحوال الثلاثة لم تكن بمعنى واحد في الثلاثة لانها في حالة الرفع للمخاطب وفي حالة الجر والنصب للمتكلم وكذا هو لانها وان كانت بمعنى واحد في الاحوال الثلاثة ~~وحدها الجزم والنصب سمة كل كلمة في آخرها من الكلام على ما يعرب بالنيابة من الاسماء شيء في ذلك كل ما يعرب من الافعال بالنيابة وذلك كالامثلة الخمسة فانها يقول~~

فليست مثل نا لانها في حالة الرفع ضمير منفصل وفي حالة النصب والجر ضمير متصل

والف والواو والنون لما غاب وغير كفاما وعلما الالف والواو والنون

الالف والواو والنون من ضمائر الرفع المتصلة وتكون للغائب والمخاطب فمثال الغائب الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات قمن ومثال المخاطب اعلما واعلموا واعلمن ويدخل تحت قوله المضمر وغيره المخاطب والمتكلم وليس هذا بجيد لان هذه الثلاثة لا تكون للمتكلم وصلا بل انما تكون للغائب والمخاطب كما مثلنا

ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل او افعّ نقيط اذ تشكر

ينقسم الضمير الى مستتر والى بارز والمستتر الى واجب الاستتار والى جائز الاستتار والمراد بالجائز الاستتار ما يحل محله الظاهر وبالواجب الاستتار ما لا يحل محله الظاهر وذكر المصنف في هذا البيت من المواضع التي يجب فيها استتار الضمير اربعة الاول فعل الامر للواحد المخاطب كافعل التقدير انت وهذا الضمير لا يجوز ابرازه لانه لا يحل محله الظاهر فلا تقول افعل زيد واما افعل انت فانت تاكيد للضمير في افعل وليس بفاعل لافعل الصحة الاستغناء عنه فتقول افعل فان كان الامر

للرفع

اي صلح لفظا للرفع نحو لنا المليح والجر نحو بنا والنصب نحو فاننا ومما يستعمل للرفع والنصب والجر الياء فمثال الرفع اضربي ومثال النصب اكرمني ومثال الجر مرري وهو يستعمل في الثلاثة هم ايضا فمثال الرفع هم قاعدون ومثال النصب اكرمتهم ومثال الجر لهم واخاهم يذكر المصنف اليا وهو لانها لا يشبهان نا من كل وجه لان نا تكون للرفع والنصب والجر والمعنى واحد وهي ضمير متكلم في الاحوال الثلاثة بخلاف اليا فانها وان استعملت للرفع والنصب والجر وكانت ضميرا متصلا في الاحوال الثلاثة لم تكن بمعنى واحد في الثلاثة لانها في حالة الرفع للمخاطب وفي حالة الجر والنصب للمتكلم وكذا هو لانها وان كانت بمعنى واحد في الاحوال الثلاثة ~~وحدها الجزم والنصب سمة كل كلمة في آخرها من الكلام على ما يعرب بالنيابة من الاسماء شيء في ذلك كل ما يعرب من الافعال بالنيابة وذلك كالامثلة الخمسة فانها يقول~~

فليست مثل نا لانها في حالة الرفع ضمير منفصل وفي حالة النصب والجر ضمير متصل

والف والواو والنون لما غاب وغير كفاما وعلما الالف والواو والنون

الالف والواو والنون من ضمائر الرفع المتصلة وتكون للغائب والمخاطب فمثال الغائب الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات قمن ومثال المخاطب اعلما واعلموا واعلمن ويدخل تحت قوله المضمر وغيره المخاطب والمتكلم وليس هذا بجيد لان هذه الثلاثة لا تكون للمتكلم وصلا بل انما تكون للغائب والمخاطب كما مثلنا

ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل او افعّ نقيط اذ تشكر

ينقسم الضمير الى مستتر والى بارز والمستتر الى واجب الاستتار والى جائز الاستتار والمراد بالجائز الاستتار ما يحل محله الظاهر وبالواجب الاستتار ما لا يحل محله الظاهر وذكر المصنف في هذا البيت من المواضع التي يجب فيها استتار الضمير اربعة الاول فعل الامر للواحد المخاطب كافعل التقدير انت وهذا الضمير لا يجوز ابرازه لانه لا يحل محله الظاهر فلا تقول افعل زيد واما افعل انت فانت تاكيد للضمير في افعل وليس بفاعل لافعل الصحة الاستغناء عنه فتقول افعل فان كان الامر

وما الذي غيبة او حضور كانت وهو اسم بالضمير

يشير الى ان الضمير المضمر ما دل على غيبة كهو او حضور وهو قسمان احدهما ضمير المخاطب كانت والثاني ضمير المتكلم كانا

وذو اتصال منه ما لا يبتدا ولا يلي الا اختيارا ابدا

المتصل هو الذي لا يبتدا به كالكاف ~~من~~ واليا والها من اكرمك واليا والها من سلمك

الضمير ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يبتدا به كالكاف من اكرمك والياء والها من سلمك ونحوه ولا يقع بعد الا في الاختيار فلا تقول ما اكرمك الا وجاء في الشعر شاذا

اعوذ برب العرش من فيه بغت على وما لي عوذ الا عامر وما عليك اما كنت جارتنا لا يجاورنا الا كريم

وكل مضمر لها ينابجب ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

المضمرات كلها مبنية لشبهها بالحرف في الجمود ولذا كذا لا تصغر ولا تثنى ولا تجمع واذا تقرر انها كلها مبنية فمنها ما يشترك فيه الجر والنصب وهو الضمير نصب او جر متصل نحو اكرمتك ومررت بك وانه وله فالكاف في اكرمتك في موضع نصب وفي بك في موضع جر والهاء في انه في موضع نصب وفي وله في موضع جر ومنها ما يشترك فيه الرفع والنصب والجر وهو نا واشار اليه المصنف بقوله

لواحدة اولاثنين اوالجماعة برز الضمير وهو بالنحو اضربي واضربا واضربو واضربن والثاني
الفعل المضارع الذي في اوله الهمزة نحو اوافق التقدير انا فان قلت اوافق انا كان انا
تاكيدا للضمير المستتر الثالث الفعل المضارع الذي في اوله النون نحو نقتطر اي نحن الرابع
الفعل المضارع الذي في اوله التاء للخطاب الواحد نحو تشكر اي انت فان كان الخطاب لواحدة
اولاثنين اوالجماعة برز الضمير جائزا الاستتار نحو انت تفعلين وانتما تفعلان وانتم
تفعلون وانتن تفعلن هذا ما ذكره المصنف من المواضع التي يجب فيها استتار الضمير
ومثال جواز الاستتار زيد يقوم ابوه وكذا كل فعل اسند الى غائب او غائبة نحو
هند تقوم وما كان بمعناه نحو زيد قايم اي هو وذو ارتفاع وانفصال الذهب
وانت والمرفوع لاتشتبه ٥٥ تقدم ان الضمير ينقسم الى مستتر والى بارز وسبق الكلام
في المستتر والبارز ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
وسبق الكلام في ذاكر والمنفصل يكون مرفوعا ومنصوبا ولا يكون مجرورا وذكر المصنف في هذا
البيت المرفوع المنفصل وهو الذي عشر انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم المشارك او المعظم وانت
للمخاطب لمحي للمحي اطب وانت للمحي اطبه وانتما للمحيين للمحي اطبين او المحي اطبتين وانتما للمحي اطبين
وانتن للمحي اطبات وهو للغائب وهي للغائبة وهما للغائبين او الغائبتين وهم للغائبين
وهن للغائبات وذو انتصاب في انفصال جعلا ٥٥ اياي والتفريع ليس مشكلا ٥٥
اشار في هذا البيت الى المنصوب المنفصل وهو اتنا عشر اياي للمتكلم وحده واياانا للمتكلم المشارك
واياكر للمحي اطب واياكما للمحي اطبين والمحاطبتين واياكم للمحي اطبين واياكن للمحي اطبات
واياه للغائب واياها للغائبة واياهما للغائبين والغائبتين واياهم للغائبين واياهن للغائبات
وذي اختيار لايجي والمنفصل ٥٥ اذا تاتى ان يجي المتصل ٥٥
كل موضع امكن ان يوتى فيه بالضمير متصلا لا يجوز العدول فيه الى المنفصل الا فيما سيذكره المصنف فلا تقول
اكرمت اياكر لانه لا يمكن الاتيان بالمتصل فتقول اكرمتكر فان لم يمكن الاتيان بالمتصل تعين المنفصل
نحو ايا كر اكرمت وقد جاء في الشعر الضمير منفصلا مع امكان الاتيان به متصلا كقول الشاعر
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ايا هم الارض في دهر الدهاريز
وصل او فصلها سلنيطو ما ٥٥ اشبعد في كنت الخلي انتما
كذاك خلتني واتصالا ٥٥ اختار غيري اختار الانفصال

اشار في هذين البيتين الى المواضع التي يجوز ان يوتى فيها بالضمير منفصلا مع امكان الاتيان به متصلا فاشار بقوله سلنيطو الى ما يتعدى الى مفعولين الثاني منهما
ليس خبرا في الاصل وهما ضميران نحو الدرهم سلنيطو فيجوز ان تاكد في هذا سلنيطو الاتصال
نحو سلنيطو والانفصال نحو سلني اياه وكذا الكل فعل اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه
واعطيتكر اياه وظاهر كلام المصنف يجوز في هذه المسالة الاتصال والانفصال وهو
اظهر كلام اكثر النحويين وظاهر كلام سيبويه ان الاتصال فيها واجب وان الا
نفصال مخصوص بالشعر واشار بقوله في كنت الخلي انتما الى انه اذا كان خبر كان
واخواتها واخواتها ضميرا فانه يجوز الاتصال والانفصال والاختلاف في المختار منهما
فاختار المصنف الاتصال نحو كنته واختار سيبويه الانفصال نحو كنت اياه
وكذا الكل الا عند المصنف الاتصال في نحو خلتنيه وهو كل فعل يتعدى الى مفعو
لين الثاني منهما خبر في الاصل وهما ضميران ومذهب سيبويه ان المختار
في هذه ايضا الانفصال نحو خلتني اياه ومذهب سيبويه يلزم منه رجحان لانه هو
الكثير في لسان العرب على ما حكاه سيبويه عنهم وهو المشافه لهم
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

وقدم الاخص في اتصال وقدم ما شيت في انفصال

ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب فان اجتمع ضميران
منصوبان احدهما اخص من الاخر وان كانا وجب تقديم الاخص منهما فتقول الدرهم اعطيتكه
واعطيتنيه بتقديم الكاف واليا على الهاء لانهما اخص من الهاء لان الكاف للمخاطب واليا للمتكلم
والهاء للغائب ولا يجوز تقديم الغائب مع الاتصال فلا تقول اعطيتهوك ولا اعطيتهوني
واجازه قوم ومنه ما روى الاثير في غريب الحديث من قول عمران ابراهيمي الباطل
شيطان فان فصل احدهما كنت بالخيار فان شيت قدمت الاخص فقلت الدرهم اعطيتكه اياه
اياه واعطيتني اياه وان شيت قدمت غير الاخص وقلت اعطيته اياكر واعطيته اياكم
واليه اشار بقوله وقدم ما شيت في انفصال وهذا الذي ذكره ليس على اطلاقه بل انما
يجوز تقديم غير الاخص في الانفصال عند امن اللبس فلو خيف لبس لم يجز فلو قلت زيد
اعطيتكر اياه لم يجز تقديم الغائب فلا تقول زيد اعطيته اياكر لانه لا يعلم

الغيب

هل يريد ماخوذ او اخذ وفي اتحاد الرتبة لزم فصل وقد يسمح فيه وصل اذا اجتمع
ضميران وكانا مفعولين واتحدا في الرتبة بان يكونا للمتكلم او متكلم اومتكلمين او غايبين فانه
يلزم الفصل في احدهما فتقول اعطيتني اياي واعطيتك اياك واعطيته اياه ولا يجوز الاتصال
الضميرين فلا تقول اعطيتني اعطيتنيه ولا اعطيتكه ولا اعطيتهوه نعم ان كان غايبا يتبين
واختلفوا لفظا فقد يتصلان نحو الزيدان الدرهم اعطيتهماه واليه اشار بقوله في الكافية مع
اختلاف ما وفي ضمنت اياهم الارض الضرورة اقتضت وبمائت هذا البيت في بعض نسخ
اللغة وليس منها واشار بقوله لدن ونحو ضمنت الى اخر البيت الى ان الاتيان بالضمير منفصلا
في موضع يجب فيه اتصاله ضرورة كقوله بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم
الارض في دهر الدهاريس وقد تقدم ذكر ذلك وقبل يا النفسي مع الفعل الملتزم
نون وقاية وليس قد نظم اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته نون وما نون سمي نون
الوقاية وسميت بذلك لانها تقي الفعل عن الكسر وذلك نحو اكرمني ويكرمني واكرمني وقد
جاء حذفها مع ليس شذوذا قال الشاعر عددت قومي كعديد الطيسي اذ ذهب
القوم الكرام ليسي واختلفوا في فعل التعجب هل يلزمه نون الوقاية ام لا فتقول ما
احسنني الى عفو الله تعالى وما افقرني الى عفو الله عند من لم يلتزمها فيه الصحيح انها
تلزم النهى ولا يلتبس نذر ومع لعل عكس لكن مخيرا
في الباقيات واضطرارا خففا مني وعني يخص من قد سلفا
ذكر في هذين البيتين حكم نون الوقاية مع الحروف فذكر ليت وان ولعل الوقاية لا تحذف
منها الا ندورا كقوله كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه واتلق رحله مالي والكثير في لسان
العرب لثبوتها ويرد القرآن قال تعالى يا ليتني كنت معهم فذكرانها بعكس ليت فالصحيح
تخيير هاتين النونين كقوله تعالى حكاية عن عارفون لعلي ابلغ الاسباب ويقل ثبوت
النون كقول الشاعر فما فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد
ثم ذكر انكر بالخيار في الباقيات اي في باقي اخوات ليت ولعل وهي ان وان ولكن
ولكني تقول اني والني وانني وكاني وكالني ولكنني ثم ذكر ان من وعن
تلزمهما نون الوقاية فتقول مني وعني بالتشديد ومنهم من يحذف النون فيقول

مني وعني

مني وعني بالتخفيف وهو شاذ وقال ان عمر ايها السائل عنهم وعني لست
من قيس ولا قيس مني وفي لدني قل وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد يبقى اشار الى ان
الفصيح في لدني اثبات النون كقوله تعالى قد بلغت من لدني عذرا ويقل حذفها كقراءة من
قرا لدني بالتخفيف والكثير في قد وقط ثبوت النون نحو قدني وقطني ويقل الحذف نحو قدي وقطي
اي حسبي وقد اجتمع الحذف والاثبات في قوله قدني من نصر الخبيبين قدي العلم
اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا وقرن وعدن ولاحق وشدقم وهيلة واوتق
العلم هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقا اي بلا قيد التكلم او الخطاب او الغيبة فالاسم جنس
شمل النكرة والمعرفة ويعين مسماه فصل اخرج النكرة وبلا قيد اخرج بقية المعارف كالضمير
فانه يعين مسماه بقيد التكلم كانا او الخطاب كانت او الغيبة كهو ثم مثل الشيخ باعلام الاناسي
وغيرها تنبيها على ان مسمياتها الاعم علام للعقلاء وغيرهم من المالوفات فجعفر اسم رجل
وخرنق اسم امراة من شعراء العرب وهي اخت طرفة ابن العبد لامه وقرن اسم قبيلة وعدن
اسم بلد ولاحق اسم فرس وشدقم اسم جمل وهيلة اسم شاة واوتق اسم كلب
واسما الى وكنية ولقبا واخرن ذا ان سواه صحبا ينقسم العلم الى ثلاثة اقسام
اسم وكنية ولقب والمراد بالاسم هنا ما ليس باللقب ولا الكنية كزيد وعمرو والكنية ما كان في اوله
اب او ام كابي عبد الدوام الخير واللقب ما اشعر بمدح كزين العابدين او ذم كاحمق الناقة واشار بقوله
واخرن ذا الى ان اللقب اذا صحب الاسم وجب تاخيره عنه كزيد احمق الناقة ولا يجوز تقديم الناقة على
اللقب على الاسم فلا تقول احمق الناقة زيد الا قليلا ومنه قوله بان ذا الكلب عمرا خير هم حسبا وظا
هر كلامه انه يجب تاخير اللقب اذا صحب سواه ويدخل تحت قوله سواه الاسم والكنية وهو
انما يجب تاخيره مع الاسم فاما مع الكنية فانت بالخيار بين ان تقدم الكنية على اللقب فتقول ابو عبد الله
زين العابدين واللقب على الكنية فتقول زين العابدين ابو عبد الله ويحذف في بعض النسخ بدل قوله
واخرن ان سواه صحبا واذا اجعل اخر الاسم صحبا وهو احسن منه لسلامته مما ورد على هذا
فانه نص انه انما يجب تاخير اللقب اذا صحب الاسم ومفهوم هذا انه لا يجب ذلك مع الكنية وهو كذلك
كما تقدم ولو قال واخرن ذا ان سواها صحبا لما ورد عليه شيء اذ يصير التقدير واخر اللقب اذا صحب
سوى الكنية وهو الاسم فكانه قال واخر اللقب ان صحب الاسم

وان يكونا مؤديين فاضف او اتبع الذي ردف اذا اجتمع الاسم واللقب
فاما ان يكونا مؤديين او مركبين او الاسم مركب واللقب مؤدى او الاسم مؤدى واللقب مركبا فان
كانا مؤديين وجب عند اضافة الاضافة على تاويل الاول بالمسمى والثاني بالاسم اي هذا المسمى
هذا الاسم نحو هذا سعيد كرز ورايت سعيد كرز ومررت بسعيد كرز وجاز الكيوفيون
الاتباع فتقول سعيد كرز وسعيد كرز او سعيد كرز واحكم الحكم على ذاكر في غير هذا الكتاب
وان لم يكونا مؤديين بل كانا مركبين نحو عبد الله الناقة او مركبا ومؤدى نحو عبد الله كرز
وسعيد كرز الناقة وجب الاتباع فتتبع الثاني الاول في اعرابه ويجوز القطع الى الرفع والنصب
نحو مررت بزيد انف الناقة وانف الناقة فالرفع على اضمار لبيان التقدير هو انف الناقة
والنصب على اضمار فعل التقدير يعني انف الناقة فيقطع مع المرفوع الى النصب ومع المنصوب
الى الرفع ومع المجرور الى النصب والرفع نحو هذا زيد انف الناقة ورايت زيدا انف الناقة
ومررت بزيد انف الناقة وانف الناقة ومن منعوت كفضل واسد وضربا كعدد واحد
وجملة وما يمزج ركبا وان بغير ويد تم اعربا وشاع في الاعلام ذو والاضافة
كعبد شمس وابي قحافة يتقدم العلم المركب تجلوا الى منعوت فالمركب نحو هو مالم يسبق
له استعمال قبل العلمية في غيرها كسعاد واحد والمنعوت مما سبق له استعمال في غير
العلمية والنقل اما من صفة كحارث او مصدر كفضل او من اسم جنس كاسد وهذه تكون معربة
او من جملة كقام زيد ويزيد قايم وهذه من الاعلام المركبة ومنها ايضا ما ركب تركيب مزج وان ختم
بغير ويه اعرب وفهي من اذان ختم بويه لا يعرب بل يبنى وهو كما ذكر فتقول جاءني بعلبك ورايت
بعلبك ومررت ببعلبك فتعربه اعراب ما لا ينصرف ويجوز فيه ايضا على الفتح فتقول جاءني بعلبك ورايت
بعلبك ومررت ببعلبك ويجوز فيه ايضا ان يعرب اعراب المتضايفين جاءني حضرموت ورايت حضرموت
ومررت بحضرموت وتقول فيما ختم بويه جاءني سيبويه ورايت سيبويه ومررت بسيبويه
ومنها ما ركب تركيب اضافة كعبد شمس وابي قحافة وهو معرب فتقول جاءني عبد شمس وابي
قحافة ورايت عبد شمس وابي قحافة ومررت بعبد شمس وابي قحافة وبنيه بالسكون على ان
الخبر الاول يكون معربا بالحركات كعبد شمس وبالحروف كابي قحافة وان الخبر الثاني
يكون كشمس وغيره منصرف كقحافة ووضع بعض الاجناس علم

كعلم

كعلم اسم لفظ وهو من ذاك مربط للعقب وهكذا ثعالة للثعلب
ومكلمة للجبة كذا في مرهم للجرح العلم ينقسم الى قسمين علم شخص وعلم
جنس فعلم الشخص له حكمان معنوي وهو ان يراد به واحد بعينه كزيد واحد والفظي وهو
ان يجيء الكمال متاخرة عنه نحو جاءني زيد فاضل كريم ومنعه من الصرف مع السبب الاخر غير العلمية
نحو هذا احمد ومنع دخول الالف واللام عليه فلا تقول جاءني الحمد ومنع الجنس كعلم الشخص في جميع
اللفظي فتقول هذا اسامة مقبل فتمنعه من الصرف وتاتي بالحال ولا يدخل عليه الالف واللام
فلا تقول هذا الاسامة وحكم علم الجنس في اللفظ كحكم النكرة من جهة انه لا يخص واحدا بعينه
فكل اسد يصدق عليه اسامة وكل ثعلب يصدق عليها ام عريط وكل ثعلب يصدق
عليه يصدق عليه ثعالة وعلم الجنس يكون للشخص كما تقدم ويكون للنعي كما مثل بقولك
بره للحبر ومجاري للجرح اسم الاشارة ما وضع لمشار مذكور كاسم
بذي وذه وتي تا على الة ثنى اقتصر يشار الى المفرد المذكر بذا ومذهب البصريين ان
الالف من نفس الكلمة وذهب الكيوفيون الى انها زيدت وبشار الى المؤنثة بذي وذه بسكون الها
وكاتي وتا وذه بكسر الها باختلاس وباشباع وتذ بسكون الها وكسرها باختلاس وبشباع
بشباع وذات وان تثن للمثنى المرتفع وفي سواه ذي تين اذكر تصح
يشار الى المثنى المذكر في حالة الرفع بذان وفي حالة الجر والنصب بذين والى المؤنثة تين
بتان في الرفع وبتين في النصب والجر وباولى اشر بمد مطلقا والمد اولى وله البعد مطلقا
بذا بالكاف حرفا دون لام او معه واللام ان قدمتها امتنعه ثم يشار الى الجمع سواء كان
مذكرا او مؤنثا باولى ولهذا قال المصنف مطلقا يشار بها الى الجمع سواء الى العقلاء
وغيرهم وهو كذلك الا كثر استعمالها في العاقل ومن ورودها في غيره قوله ام الشارد بعد منزل الاوبد
والعين بعد او لئك الايام وهي فيها لغتان المد وهي لغة اهل الحجاز وهي الواردة في القرآن
والقصر وهي لغة تميم واشار بقوله والمد اولى وله البعد انطقا بالكاف الخ البيت الى ان
الكاف اليه مرتبتان القرب والبعد بخلاف ما تقدم يشار به الى القريب فاذا اريد الاشارة
الى البعيد اتي بالكاف وحدها فتقول ذاك وتلك والاولى الكاف واللام نحو ذلك وهذه الكاف حرف
خطاب فلا موضع لها من الاعراب وهذا الحروف فيها ان تقدم حرف التنبيه الذي هو ها ما لم
الاشارة ثبت بالكاف وحدها هذا ك وعليه قوله ترتين بني غيره ولا يعوفني ولا اهذا ك
ولا يجوز الاتيان بها الكاف واللام فلا تقول هذاك الرجل وظاهر كلام المصنف ليس للمشار اليه

الحد والمد وجه

الاسم تثنان قرى وبعدى كافرناه والجمهور على ان له ثلاث مراتب قرى وبعد وسطى
فشار الى من في القرى بما ليس فيه كاف ولام كذا وذي ومن الى ما في الوسطى بما فيه الكاف
وحدها نحو ذاك والى من في البعدى بما فيه كاف ولام نحو ذالك وبهنا او هاهنا اشارة الى
ان المكان وبه الكاف صلة في البعد او ثم فيه او هنا وبهنا لا تطلق او هناك
شار الى المكان القريب بهنا ويقدمها التنبيه فتقول لهذا هنا او ثنا الى البعيد على
رأي المصنف بهناك وهناكد وهنا بفتح الهاء وكسرها وبثم وهنت على مذهب غيره هناك للمتوسط
وما بعده للبعيد

الموصول

موصل الاسم الذي الاتي التي تثنيتهما واللذا اذا ما ثنيا لا تثبت بل ما تليه اولى العلامه
والنون ان تشدد فلا ملامه وان من ذين وتين شددا ن
ايضا وتعم بضا بذاك قصدا تقدم الموصول الحرفي ولم يذكر للصلة الموصولات
الحرفية وهي خمسة احرف احدها ان وتوصل بالفعل المتصرف ماضيا مثل يعجبني ان قام زيد
ومضارعا فيعجبني من ان يقوم زيد وامر نحو اشرت اليه بان قم فان وقع بعدها فعل غير متصرف
مثل قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله وان تكون قد اقترب اجلهم
فهي مخففة من الثقيلة ومنها ان وتوصل باسمها وخبرها لكن اسمها يكون محذوفا
واسم المثقلة يكون مذكورا ومنها اي وتوصل بفعل مضارع فقط مثل جئت كي تكرم زيدا
ومنها ما وتكون مصدرية ظرفية نحو لا اصحبك ما دمت منطلقا اي مدة دوامك منطلقا
وغير ظرفية نحو يعجبني ما ضربت زيدا وتوصل بالماضي كما مثلنا وبالمضارع نحو لا اصحبك ما يقوم
زيد يعجبني ما تضرب زيدا وبالجملة الاسمية نحو يعجبني ما زيد قايم وهو قليل والاكثر
ما توصل الظرفية المصدرية بالماضي وبالمضارع المنفي بلم نحو لا اصحبك ما يقوم زيد ومنه
قوله اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت قعيدته لكاع ومنها الواو وتوصل بالماضي نحو
وددت لو قام زيد وبالمضارع نحو وددت لو يقوم زيد فعول الملحق بموصول الاسماء احد اربعة
من الموصول الحرفي وهي ان وان وكي ولو وعلامته صحة وقوع المصدر موقعه
نحو وددت لو تقوم اي قيامك يعجبني ما تصنع وحيث كي تكرمني اقر او يعجبني انك
قايم وان زيدا تقوم وقد سبق ذكره واما الموصول الاسمي فالذي للمفرد المذكر
والتي للمفردة للمؤنث تثنيتهما اذا ثنيت اسقطت الياء واتيت مكانها بالالف في حالة الرفع

نحو اللذان

اللذان واللتان وبالياء في حالة الجر والنصب فتقول اللذين واللتين وان شئت شددت
النون عوضا عن الياء المحذوفة فقلت اللذان واللتان وقد قرء واللذان يأتيانها
منكم ويجوز التشديد ايضا مع الياء وهو مذهب الكوفيين فتقول اللذين و
اللتين وقد قرء بهما قرئنا اللذين بتشديد النون وهذا التشديد ايضا يجوز ذلون و
اسمي الاشارة فتقول ذان وتان وكذا لكم مع الياء فتقول ذين وتين وهو مذهب
الكوفيين والمقصر بالتشديد ان يكون عوضا عن الالف المحذوفة كما تقدم في الذي و
التي جمع الذي الاولى الذين مطلقا والبعض بالواو رفعا ونطقا يقال
بالتاء واللاء التي قد جمعا واللائي كالذين تريد وقعا يقال في جمع المذكر
الاولى مطلقا عاقلا كان او غيره نحو جاني الالى فعلوا وقد تستعمل في جمع
المؤنث وقد اجتمع الامران في قوله وثبلى الاولى يستلمون على الاولى تراهن
يوم الروع كالحدا القبل يقال يستلمون ثم قال تراهن ويقال للمذكر العاقل في جمع
الذين مطلقا اي رفعا ونصبا وجرا فتقول جاءني الذين اكرموا زيدا او مررت بالذين
الذين اكرموا زيدا او مررت بالذين اكرموه وبعض العرب يقول الذون في الرفع
والذين في الجر والنصب وهم بنو هذيل ويقال في جمع المؤنث اللاتي واللائي بالياء
فتقول جاءني اللاتي فعلن واللائي فعلن ويجوز حذف الياء فتقول اللات واللاي
وقد ورد اللاي بمعنى الذين في الشعر ومنه قول الشاعر فما ابانا من منه ا
علينا اللاه قد مهدوا الحجورا ومن وما وال تساوي ما ذكر
وهكذا وعند طيئ تستعمل وكالتي ايضا لديهم ذات وموضع اللائي اولي ذوات
اشار بقوله تساوي ما ذكر الى ان من وما والال واللام تكون بلفظ واحد للمفرد
تساوي ما ذكر للمذكر والمؤنث والمثنى والمجموع فتقول جاءني من قام ومن قامت ومن
قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن واعجبني ما ركب وركبت وما ركبا وما ركبتا وما
ركبوا وما ركبن وجاءني القائم والقائمان والقائمون والقائمات
واكثر ما تستعمل في العاقل وقد تستعمل فيه ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء وقولهم سبحان ما سخركن لنا وسبحان ما يسبح الرعد بحمده
ومن بالعكس ما تستعمل في العاقل وقد تستعمل في غيره كقوله تعالى ومنهم
من يمشي على اربع وقول الشاعر بكيت الى سرب القطا المذمومرن بي
لعلي الى من قد هوين اطير فقلت وسكلي بالبكا حدير
اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هوين اطير واما الالف

اذ مرر ربيعة ٢

والام قد تكون للعاقل ولغيره نحو جاءني الغلام والمركوب واختلف فيهما فذهب قوم الى انها اسم موصول وهو الصحيح وقيل انها حرف وموصول وقيل حرف تعريف وليست من الموصولة في شيء واما من وما فغير المصدرية فاسمان اتفاقا واما ما المصدرية فالصحيح انها حرف وذهب الاخفش الى انها اسم ولغة

استحقال ذو موصول ويكون للعاقل وغيره وانشد لغا تهلم فيها انها تكون

واحد المذكر والمؤنث مفردا ومثنى ومجموعا فتقول جاءني ذو قام وذو قامت وذوا قاما وذوا قامتا وذوو قاموا وذوو قمن ومنهم من يقول في المفرد المؤنث جاءت ذات وفي جمع المؤنث ذوات وهو المشار اليه بقوله وكالتي اليضا ذات ومنهم من يثنيها ويجمعها فيقول ذواتا وذوات وذوا وذوي في الجر والنصب وذواتا في الرفع وذواتٍ في الجر والنصب وذوات في الجمع وهي مبنية على الضم وحكى الشيخ بهاء الدين النحاس اعرابها كاعراب جمع المؤنث السالم والاشهر في ذو وهذه اعني الموصولة ان تكون بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا فتقول جاءني ذو قام ورأيت ذا قام ومررت بذي قام فتكون مثل يعني وقد روي قوله فاما كرام موسرون لقيهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا بالياء على الجر وبالواو على البناء واما ذات فالصحيح انها تكون مبنية على الضم ورفعا ونصبا وجرا مثل دوات ومنهم من يعربها مسلمات فيرفعها بالضمة وينصبها ويجرها بالكسرة ومثل ما اذا بعد ما استفهام او من اذا لم تلغ فالكلام

يعني ان اذا اختصت من بين اسماء الاشارة بانها تستعمل موصولة وتكون مثل ما في انها تستعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا فتقول ماذا او من ذا عندك سواء كان ماعنده مذكرا لك او غيره وشرط استعمالها موصولة ان تكون مسبوقة بما او من الاستفهاميتين نحو من اذا جاءك وما اذا تفعل فمن اسم استفهام وهو مبتدأ واذا موصول بمعنى الذي وهو خبر من وجاءك صلة للموصول التقدير من الذي جاءك وكذلك ما مبتدأ واذا موصول بمعنى الذي وهو خبر ما وتفعل صلته والعايد محذوف تقديره ماذا تفعله اي ما الذي تفعله واحترز بقوله اذا لم تلغ في الكلام من ان تجعل ما مع ذا ومن مع كلمة تحقيق واحدة للاستفهام ماذا عندك اي اي شيء عندك وكذلك من ذا عندك فما مبتدأ وعندك خبره وكذلك من ذا مبتدأ وعندك خبره فذ في هذين الموضعين ملغاة لانها لو جردت لكانت للجمع اسم استفهام

وكلها يلزم بعده صلة راجع على ضمير لائق مشتمل عليه الموصولات حرفية كانت او اسمية يلزم ان يقع بعدها

بعدها صلة تبين معناها ويشترط في صلة الموصول الاسمي ان يشتمل على ضمير يليق بالموصول ان كان مفردا فمفرد وان كان مذكرا فمذكر وان كان غيره فغيره نحو جاءني الذي ضربته وكذلك المثنى والمجموع نحو جاءني اللذان ضربهما والذين ضربتهم والذي ضربتهما واللتان ضربتهما واللاتي ضربتهن وقد يكون الموصول لفظه مفردا جاءت التي ضربتها واللتان ضربتهما واللاتي ضربتهن وقد يكون الموصول لفظه مفردا مذكرا ومعناه مثنى او مجموعا او غيرهما وذلك نحو من وما اذا قصد بهما غير المفرد المذكر فيجوز حينئذ مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى فتقول العجبني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا على حسب ما يعني بها فان عني بها مؤنث او مثنى او مجموع جازت مراعاة اللفظ فيكون الضمير مفردا مذكرا نحو العجبني من قام وجاز مراعاة المعنى فتقول من قاما او قامتا او قاموا او قمن على حسب ما يعني بها والله اعلم

وجملة او شبهها الذي وصل به كمن عند الذي انه كفل صلة الموصول لا تكون الا جملة او شبه جملة ويعني بشبه الجملة الظرف والجار والمجرور وهذا في غير الالف واللام وسياتي حكمها ويشترط في الجملة الموصول بها ثلاثة شروط احدها ان تكون خبرية الثاني كونها خالية من معنى التعجب الثالث كونها غير مفتقرة الى كلام قبلها فاحترز بالخبرية عن غيرها وهي الطلبية والانشائية فلا يجوز جاءني الذي اضربه خلافا للكسائي ولا جاءني الذي ليته قايم خلافا لهشام واحترز بخالية من معنى التعجب من جملة التعجب فلا يجوز جاءني الذي ما احسنه وان قلنا انها خبرية واحترز بغير مفتقرة الى كلام قبلها من نحو جاء الذي كلمته قايم فانها هذه الجملة تستدعي بسبب جملة اخرى نحو لكنه قعد زيد كلمته قايم ويشترط في الظرف والجار والمجرور ان يكونا تامين والمعنى بالتام ان يكون في الوصل به فايدة نحو جاء الذي عندك والذي استقر في الدار فان لم يكونا تامين لم يجز الوصل بهما فلا تقول جاءني الذي بك وهو لا جاءني الذي اليوم

وصفة صريحة صلة ال وكونها عوضا عن الافعال قال

الا الالف واللام لا توصل الا بالصفة الصريحة قال الاعلم في بعض كتبه واعني بالصفة الصريحة اسم الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو المضروب والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه فخرج نحو القرشي والافضل في كون ال لو والام الداخلين على الصفة المشبهة موصولة خلاف وقد اضطرب اختيار ابي الحسن ابن عصفور في هذه المسئلة فمرة قال انها موصولة ومن منع ذلك وقد تشبث ومثل الالف واللام بالفعل المضارع واليه اشار بقوله وكونها بمعرب الافعال قل ومنه قوله ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيلي ولا ذي الراي والجدل وهذا عند الجمهور مخصوص بالشعر ورتم المنع في غير هذا الكتاب اعلم ان لا يختص به بل قد يجوز في الاختيار وتاجاء وصلها بالجملة الاسمية وبالظرف شذوذا فمثل الاول قوله فمن الاول قوله من القوم الرسول الله منهم ومن الثاني قوله لهم ايت قارب بن معدة ومن الثالث قوله من لا يزال شاكرا على المعة فهو حر بقبشة ذات سعة

اي كيما واعربت مالم تضف وصدر وصلها ضمير العائد محذوف يعني ان اسماء الشرط كلها مبنية الا اذا اضيفت
تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا نحو من يجيبني اليهم قايم ثم انها
لها اربعة احوال احدها ان تضاف ويذكر صدر صلتها نحو من يجيبني اليهم قايم الثاني ان
لا يذكر تضاف ولا يذكر صدر صلتها نحو من يجيبني اليهم قايم الثالث ان لا تضاف ويذكر صدر
صلتها نحو من يجيبني اي هو قايم وفي هذه الاحوال الثلاثة تكون معربة بالحركات الثلاث
نحو من يجيبني اليهم هو قايم اي هو قايم وايا هو قايم واي هو قايم الرابع ان
تضاف ويحذف صدر الصلة نحو من يجيبني اليهم قايم وفي هذه الحالة تبنى على الضم فتقول ايّ
اليهم قايم ومررت بايهم قايم وعليه قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا وقول الشاعر اذا لقيت بني مالك فسلم على ايهم افضل وهذا مستفاد من قوله
واعربت مالم تضف الى اخر البيت واعرب اي اذا لم تضف في حالة حذف صدر الصلة فيدخل
الاحوال الثلاثة السابقة وهي ما اذا اضيفت وذكر صدر الصلة او لم تضف ولم
يذكر صدر الصلة او لم تضف وذكر وخرج الحالة الرابعة وهي ما اذا اضيفت وحذف صدر الصلة
فانها لا تعرب

يعني ان بعض

العرب اعرب ايا مطلقا اي وان اضيفت وحذف صدر صلتها فتقول اعجبني ايهم قايم ورايت ايهم
قايم ومررت بايهم وقد قرئ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بالنصب وروي قسم على ايهم
ايهم افضل بالجر واشار بقوله وربما الحذف الى اخره الى المواضع التي يحذف فيها
العائد على الموصول وهو اما ان يكون مرفوعا او غيره فان كان مرفوعا لم يحذف الا اذا
كان مبتدا فلا تقول جاء للذان قام ولا اللذان ضرب لرفع الاول بالفاعلية والثاني
بالنيابة بل يقال قاما وضربا واما المبتدا المحذوف فيحذف مع اي وان لم تطل الصلة
كما تقدم من قولك اعجبني ايهم قايم ونحوه ولا يحذف صدر الصلة مع غير اي الا اذا طالت
الصلة نحو جاءني الذي هو ضارب زيدا ومنه قوله وما انا بالذي قايل لكم سوءا التقدير
بالذي هو قايل لكم فان لم تطل الصلة فالحذف قليل واجازه الكوفيون قياسا نحو
الذي في الدار قايم ومنه قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا
اي هو اشد وقد
جوز في لا سيما زيد اذا رفع زيد ان تكون ما موصولة وزيد خبر المبتدا المحذوف
التقدير لا سيما الذي هو زيد فحذف العائد على المبتدا وهو الذي هو وجوبا هذا

موضع حذف
موضع حذف

فهذا موضع حذف في صدر الصلة فالحذف قليل واجازه الكوفيون قياسا نحو
جاءني الذي قايم التقدير جاءني الذي هو قايم ومنه قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا اي هو اشد وقد جوز في لا سيما زيد اذا رفع زيد ان
تكون ما موصولة وزيد خبر المبتدا محذوف التقدير لا سيما الذي هو زيد فحذف
العائد على المبتدا وهو قوله هو وجوبا فهذا موضع حذف فيه صدر الصلة
وجوبا ولم تطل الصلة وهو مقيس وليس بشاذ واشار بقوله وايوان تجر الا
صلة الباء في الوصل مكمل الى ان شرط حذف صدر الصلة ان لا يكون ما بعده صلة
لها الا ان تكون الصلة صلة كما اذا وقع بعده جملة نحو جاءني الذي هو ابوه منطلق او
هو ينطلق او ظرفا او مجرورا تاما ان نحو جاءني الذي هو عندك او هو في الدار فانه
لا يجوز في هذه المواضع حذف صدر الصلة فلا تقول جاءني الذي ابوه منطلق
يعني هو ابوه منطلق او هو ينطلق او ظرفا او مجرورا تاما ان نحو جاءني الذي
هو ابوه منطلق يعني هو ابوه منطلق لان الكلام لم يتم بدونه فلا يدري احذف ام لا
وكذا الكلام في بقية الامثلة المذكورة ولا فرق في ذا الكلام بين ذكرها فلا تقول يعجبني ايهم هو
يقوم يعجبني ايهم يقوم لانه لا يعلم المحذوف ولا يختص هذا الكلام بالضمير اذا كان مبتدا بل
الضابط الذي احمل الكلام الحذف وعدمه لم يحذف العائد وذا كما اذا
كان في الصلة ضمير غير ذا كالضمير المحذوف صالح للعود على الموصول نحو جاءني الذي ضربته
في داره فلا يجوز حذف الهاء من ضربته فلا تقول جاءني الذي ضربت في داره لانه لا يعلم المحذوف
وبهذا يظهر لك ما في كلام المصنف من الايهام لانه لم يبين انه متى صلح ما بعد الضمير ان يكون
الصلة لا يحذف سواء كان الضمير مرفوعا او منصوبا او مجرورا وسواء كان الموصول ايا او
غيرها بل ربما يشعر ظاهر كلامه بان الحكم مخصوص بالضمير المرفوع وبغير اي من الموصولات
لان كلامه في ذا الكر والامر ليس كذلك بل لا يحذف مع اي ولا مع غيرها متى صلح ان تكون
صلة نحو جاءني الذي هو ابوه منطلق ويعجبني ايهم هو ابوه منطلق وكذلك المنصوب والمجرور نحو جاءني الذي
ضربته في داره ومررت بالذي مررت به في داره ويعجبني ايهم ضربته في داره ومررت بايهم
داره ومررت بايهم مررت به في داره واشار بقوله والخبر لحذف عدهم كثير منجلي الخ الى الفاعل
بدل المنصوب وشرط جواز حذفه ان يكون متصلا منصوبا بفعل تام وبوصف نحو جاءني الذي
ضاربته ومنه قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا اهذا الذي بعث الله رسولا

التقدير خلفه وعمله وكذا لا يجوز حذف الها معطيكه فتقول انا معطيكدرهم ومنه
قوله والله مولیکه فضل فاحمدنه ٥٥ فيما لدي فيه نفع ولا ضر ٥٥ تقديره الذي
الله مولیکه فضل فحذف الها وكلام المصر يقتضي انه كثير وليس كذا لان الكثير حذفه
من الفعل المذكور واما الوصف فالحذف منه قليل فان كان الضمير منفصلا لم يجز
الحذف نحو جاء الذي اياه ضربت فلا يجوز حذف اياه وكذا لا يمتنع الحذف ان كان
متصلا منصوبا بغير فعل او وصف وهو الحرف نحو جا الذي انه منطلق فلا يجوز حذف
الها وكذا لا يمتنع الحذف اذا كان متصلا منصوبا بفعل ناقص نحو جا الذي كان
زيد

لما فرغ من الكلام على الضمير

المرفوع والمنصوب

شرع في الكلام على المجرور وهو اما ان يكون مجرورا بالاضافة
او بالحرف فان كان مجرورا بالاضافة لم يحذف نحو جا الذي الا اذا كان مجرورا باضافة اسم
بمعنى الكل كال او الاستغراق نحو جا الذي انا ضاربه الان او غدا فحذف العائد الذي
انا ضارب بحذف الها وان كان مجرورا بغير ذلك لم يحذف نحو جا الذي انا غلامه او انا
مضروب له او انا ضاربه امس واشار بقوله كانت قاض الى قوله تعالى فاقض ما انت
قاض التقدير فاقض ما انت قاضيه فحذفت الها وكان المصر استغنى بالمثال
عن ان يقيد الوصف بكونه اسم فاعل بمعنى الحال والاستقبال وان كان مجرورا
بحرف فلا يحذف الا ان دخل على الموصول حرف مثل لفظا ومعنى واتفق العامل
فيهما مادة نحو مررت بالذي مررت به او بالذي انت مار به فيجوز حذف الها فتقول
مررت بالذي مررت فالمرور تقاربا وتباينا هيئة اي ضربا وتقول مررت بالذي
انت مار اي به ومنه قوله ٥٥ لقد كنت تخفي حب سمراء عنهم ٥٥ فبح لان منها بالذي انت بائح ٥٥
اي بائح به فان اختلفا لم يجز الحذف نحو مررت بالذي غضب عليه فلا يجوز حذف
عليه وكذا لو مررت بالذي مررت به على زيد فلا يجوز حذف به لاختلاف المعنى
الحرفين لان الباء الداخلة على الموصول للالصاق والداخلة على الضمير للسببية وان
اختلف العاملان لم يجز الحذف ايضا نحو مررت بالذي فرحت به فلا يجوز حذف
به وهذا كله هو المشار اليه بقوله كذا الذي جر اي كذا كذلك يحذف الضمير الذي
جر مثل ما جر الموصول به نحو مررت فهو جر اي بالذي مررت به فاستغنى
بالمثال

اختلف النحويون في حرف التعريف في الجلد ونحوه فقال الخليل المعرف هوال وقال سيبويه
هو اللام وحدها فالهمزة عند الخليل همزة قطع وعند سيبويه همزة وصل اجتلبت للنطق
بالساكن والالف واللام المعرفة تكون للعهد كقولك لقيت رجلا فاكرمت الرجل قوله
تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وللجنس نحو ان الانسان لفي خسر وعملا منها ان يصلح موضعها كل ولتعريف الحقيقة
الرجل خير من المرأة اي هذه الحقيقة خير من هذه الحقيقة والنمط ضرب من البسط
والجمع انماط

ذكر الملحق بهذين

البيتين ان الالف واللام تاتي زائدة وهي التي يزاد بها على قسمين لازمة وغير
لازمة فاللازمة مثل الزائدة اللازمة بالاعلام وهو اسم صنم كان يعكو ويالان وهو ظرف
زمان مبني على الفتح واختلف في الالف واللام الداخلة عليه فذهب قوم الى انها للتعريف
المحض وكهنى في قولك مررت بهذا الرجل الان ان قولك الان بمعنى هذا الوقت وكلى
هذا الا تكون زائدة وذهب قوم منهم المصر الى انها زائدة وهي مبنية لتضمنه معنى
الحرف وهو لام المحض ومثل ايضا بالذين واللاتي المراد بهما ما دخل عليه
الى من الموصولات فتعريفها على هذا بالصلة لا بال وهو مبني على ان تعريف الموصول
بالصلة فتكون الالف واللام زائدة وهو مذهب قوم واختاره المصر وذهب قوم الى ان
تعريف الموصول بال ان كانت فيه نحو الذي فان لم تكن فيه فبنيتها نحو من وما ايا فانها تعرف
بالاضافة فعلى هذا المذهب لا تكون الالف واللام زائدة واما حذفها في قراءة من
قرأ صراط الذين انعمت عليهم بحذف الالف فلا يدل على انها زائدة اذ يحتمل ان تكون
حذفت تشذوذا وان كانت معوضة كما حذفت من قولهم سلام عليكم من غير تنوين يريدون
السلام عليكم واما الزائدة غير اللازمة فهي الداخلة اضطرارا على العلم في قولهم في نبات اوبر
وهو علم لضرب من الكمأة نبات الاوبر ومنه قوله ولقد جنيتك اكمأ وعساقله ٥٥
ولقد نهشك عن نبات الاوبر ٥٥ الاصل نبات اوبر فزيد الالف واللام وزعم المبرد
ان نبات اوبر ليست بعلم فالالف واللام عنده غير زائدة ومنه الداخلة اضطرارا على

على التمييز كقوله ربيته كملا ان عرفت وجوهنا صدوت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
الاصل وطبت نفسا فزاد الالف واللام وهذا بناء على ان التمييز لا يكون الا نكرة وهذا
مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى جواز كونه معرفة فالالف واللام عندهم
غير زيدة والى هذين البيتين اشار الحريري الذين انشدهما اشار الحريري بقوله كبيد الاديب
وقوله النفس يا قيس عن عمرو وبعض الاعلام عليه دخلا للجح ما قد كان عنه نقلا

كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا وهذه بيان ذكر المصنف فيما تقدم ان الالف واللام
تكون معرفة وتكون زائدة وتقدم الكلام عليها ثم ذكر المصنف في هذه الاسماء تكون للجح الصفة
والمراد بها الداخلة على ما سمي من الاعلام المنقولة مما يصح دخول ال عليه كقوله في حسن الحسن
واكثر ما تدخل على المنقول من صفة كقولك في حارث الحارث وقد تدخل على المنقول من
مصدر كقولك في فضل الفضل وعلى المنقول من اسم جنس غير مصدر كقولك في نعمان النعمان
وهي في الاصل من اسماء الدم فيجوز دخول ال في هذه الثلاثة نظرا الى الاصل وحذفها
نظرا الى الحال واشار بقوله للجح ما قد كان عنه نقل الى ان فائدة دخول الالف واللام افادة معنى وهو
ما يوصف الدالة على الالتفات الى ما نقلت عنه من صفة وما في معناه وحاصله انك اذا اردت للمنقول
عن صفة ونحوه انه انما سمي به المنقول وهو انه يعيش ويحرث وكذا كل ما دل على معنى وهو ما
يوصف به في الجملة كفضل ونحوه وانما لم تنظر الى هذه نظرت الى كونه علما لم يدخل عليه الالف واللام
بل تقول فضل وحارث ونعمان وفي دخول الالف واللام افادة معنى لا يستفاد بدونها فليست بزائدين
خلافا لمن زعم ذلك وكذلك ليس حذفها واثباتها على السواء كما هو ظاهر كلام المصنف بل الحذف
والاثبات ينزل على الوجهين الذين سبق ذكرهما وهو انه اذا لحق الصفة الاصل جيء بالالف واللام وان
لم يلحق يؤت بهما والله اعلم وقد يصير علما بالغلبة معاقل ومحجب الى كالعقبة

وحد ذي ان تشاد بها وتفتح وجب وفي غيرهما قد تحذف اقسام الالف واللام انها
تكون للغلبة نحو المدينة والكتاب فان حقهما الصدق على كل مدينة وعلى كل كتاب غلبت
المدينة على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم والكتاب على كتاب سيبويه رحمه الله تعالى حتى انهما اذا
اطلقا لم يتبادر الفهم غيرهما وحكم هذه الالف واللام انها لا تحذف الا للنداء او الاضافة نحو يا
في المعنى وهذه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد تحذف في غيرهما شذوذا وذا حكي من قولهم هذ عبود
طالعا والاصل الغبوق وهو ما يشرب بالعشي بالغلبة ايضا مصاقف كان عمر وابن عباس وابن مسعود
رضي الله عنهم فانها غلبت على العباد دون غيرهم من اولادهم وان كان نحو الصدق عليهم لكن غلبت

على

على هو لاحق اذا اطلق ابن عمر الا لفهم منه غيره وكذلك ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم وهذه الاضافة
لاستغراق فرد لا في بداد ولا غيره نحو يا ابن عمر الا ابتدا مبتدا زيد وعاذر خبره ان قلت زيد عاذر في هذا
واهل مبتدا والثاني فاعل في اسار ذا او في وكذا استفهام النفي وقد يجيء فاعلا بالابتداء
ذكر المصنف المسند الى قسمين مبتدا الخبر ومبتدا الفاعل سد مسد الخبر غنى الاول زيد عاذر من اعتذر
والمراد بهما ما يكون المبتدا فيه ومعنا مشتملا على ما يدل في القسم الثاني فزيد مبتدا وعاذر خبره ومن الاعتذار
لعاذر ومثال الثاني اسار ذا ان فاظهر للاستفهام وسار مبتدا وذا فاعل سد مسد الخبر ويقاس على هذا
ما كان مثله وهو كل وصف اعتمد على الاستفهام او النفي نحو ما قائم الزيدان او قائم الزيدان فان لم يعتمد الوصف
لم يكن مبتدا وهذا مذهب البصريين الاخفش وسوغ مرفوع فاعلا ظاهرا كما مثل او ضميرا منفصلا نحو ما قائم
انتما وانما كان الكلام بهما لم يتم به لم يكن مبتدا نحو ما قائم ابواه زيد وزيد مبتدا وقائم خبر مقدم وابواه فاعل بقائم
ولا يجوز ان يكون قائم ابواه مبتدا لانه لا يستغنى بفاعله اذ لا يقال قائم ابواه ويتم الكلام وكذلك لا يجوز ان يكون الوصف
مبتدا اذا ظهر فيه ضمير مستتر فلا يقال في مازيد قائم ولا قاعدان قاعد مبتدا والضمير المستتر فيه فاعل اغنى عن
خبر لانه ليس بمنفصل على ان في المسالة خلافا وفرق بين ان يكون النفي بالحرف كما مثل او بالاسم كقولك كيف ما كنت اكن
وكذلك لا فرق بين ان يكون النفي بالحرف كما مثل او بالفعل كقولك ليس قائم الزيدان وليس فعل ماض وقائم محمول عليه
بالاضافة والزيدان فاعل بقائم سد مسد الخبر ليس وتقول في غير قائم الزيدان فقائم مبتدا والزيدان فاعل سد مسد الخبر
الزيدان فعلى هذا قائم مقامك ما قائم ومنه قوله غير لاه عداك قاطرح اللهو ولا مرعاض سلم فغير
مبتدا ولاه مخفوض بالاضافة وعداك فاعل لاه سد مسد خبر غير وسال ابو الفتح ابن جني ولده عثمان عن اعراب هذا البيت فاستبعد
في بعضه ومثله قوله غير ماسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن فقيد مبتدا وما سوف مخفوض بالاضافة وعلى زمن جار
ومجرور في موضع رفع لمناسبة منابه الفاعل وقد سد مسد خبر غير وسال ابو الفتح ابن جني ولده عثمان عن اعراب
هذا البيت فلم تكن في اعرابه ومذهب البصريين الا الاخفش ان هذا الوصف لا يكون مبتدا الا اذا اعتمد على نفي او
استفهام وذهب الكوفيون والاخفش الى عدم الشرط ذا كما جاء وقائم الزيدان فقائم مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر والى هذا اشار المصنف بقوله وقد يجيء نحو قائم وما زال الرشداي وقد يجيء مستعملا هذا الوصف
مبتدا من غير ان يسبقه نفي او استفهام وزعم الاخفش ان السماع يجيء ذلك كما مثل على ضعف وهو ما ورد منه قول
الناس منكم اذا الداعي المثوب قالا يا لا فخير مبتدا وحي فاعل سد مسد الخبر ولم يسبق بنفي ولا استفهام
وحمل من هذا قوله خير بني لهب هل انت ملعنا مقاله لهبي اذا الطير مرت فخير مبتدا سد مسد خبر وبين لهب واعل
سد مسد الخبر والثاني مسند او ذا الوصف اذ في سوى الاول مطبقا استقى الوصف مع الفاعل اما ان يطابقا افراد او تثنية
او جمعا او لا يطابقا وهو قسمان ممنوع وجائز فان تطابقا افرادا نحو اقائم زيد حاز فيه وجهان احدهما ان يكون
الوصف مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر والثاني ان يكون ما بعده مبتدا مؤخرا ويكون الوصف خبرا مقدما

معو اكتفى

واجاز قوم منهم المصنف ان يكون ذا الكلام اسما او فعلا نحو كان او استقر فان قدرت كائنا او استقر فان قدرت كائنا من قبيل الخبر المفرد وان قدرت استقر كان من قبيل الخبر الجملة واطلق النحويون في هذا فذهب الاكثر الى ان كلا منها متعلق بمحذوف نحو زيد في الدار وقدر سيبويه هذا الكلام المحذوف اسم فاعل المقدر بزيد كائن عندك او مستقر عندك او في الدار وذهب الجرميون والمبرد والى سيبويه ايضا وقيل بجواز الامرين معا وان كلا منهما متعلق بمحذوف نحو زيد كائن عندك او في الدار وقدر سيبويه والجرميون والمبرد المقدر استقر ونحوه وهذا ظاهر قول المصنف ناوين معنى كائن او استقر وذهب ابو بكر ابن السراج الى ان الظرف والمجرور قسم برأسه وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة وانتصر عنه هذا المذهب تلميذه ابو علي الفارسي في الشيرازيات والحق خلاف هذا المذهب وانه متعلق بمحذوف وذا الكلام المحذوف واجب الحذف وقد صرح به سيبويه في كتابه لك الغزال مولاك عمروان يمنعه ما لم تدر بجوعة العوسا كائن ولا يجب حذف عامل الظرف والمجرور اذا وقعا خبرا كذا كما يجب حذفه اذا وقعا صفة نحو مررت برجل عندك او في الدار وحالا نحو مررت بزيد عندك او في الدار وصلة نحو جاء الذي عندك او في الدار كما في يجب في الصلة ان يكون المحذوف فعلا المقدر بوجاء الذي استقر عندك او في الدار واما في الصفة والحال فكلهما حكم الخبر كما تقدم ذكره ولا يكون اسم زمان خبرا عن حقيقة وان يقدر واخباره ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك ومعنى نحو القتال يوم الجمعة او في يوم الجمعة ولا يقع خبرا عن الجثة قال المصرالاان افاد كقولهم الهلال الليلة والرطب شهر ربيع فان لم يفد خبرا عن الجثة نحو زيد اليوم فاذا جاز شيء من ذا كله سيبويه كقولهم الهلال الليلة والرطب شهر ربيع التقدير يطلع الهلال الليلة ووجود الرطب شهر ربيع هذا مذهب جمهور البصريين وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذا الكلام من غير شرط ذا لكن يشترط ان يفيد كقولك نحن في يوم طيب وفي شهر كذا والى هذا اشار بقوله وان يفد فاخبر فان لم يفد منع نحو زيد يوم الجمعة ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمرة وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا ورغبة في الخير خير وعمل برين والميقن ما لم يقل والاصل في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن بشرط ان يفيد وتحصل الفائدة باحد امور ذكر المصنف منها ستة احدها ان يتقدم الخبر عليها وهو ظرفا او جار ومجرور نحو في الدار رجل وعند زيد نمرة فان تقدم وهو غير ظرف ولا مجرور ولم يجر نحو قائم رجل الثاني ان يتقدم على النكرة استفهام نحو هل فتى فيكم الثالث ان يتقدم عليها نفي نحو ما خل لنا الرابع ان توصف نحو رجل من الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة نحو رغبة في الخير خير والسادس ان تكون معارفة نحو عمل بر يزين زيد هذا ما ذكره المصنف في هذا الكتاب وقد اتبعها غير المصنف الى اكثر من ذا لكن ذكر الستة المذكورة والسابع ان تكون بالشرط نحو ما يقم اقم معه الثامن ان تكون جوابا نحو ان يقال ما عندك فيقول رجل التقدير عندي التاسع ان تكون

هذا رأي البصريين والاجماع من البصريين والكوفيين على جواز تقدم الخبر اذا كان جملة وليس بصحيح وقد قدمنا
نقل الاجماع في ذلك عن الكوفيين فامتنع حينئذ ان يتوهم الجواز عرفا وتكواعادي بيان
كذا اذا كان الفعل كان خبرا او قصد استعماله منحصرا او كان مسند الذي لام الابتداء
او لازم الصدر كمن لي منجدا يتقسم الخبر بالنظر الى تقديمه على المبتدا وتاخره عنه الى ثلاثة اقسام
قسم يجوز فيه التقديم والتاخير وقد سبق ذكره وقسم يجب فيه تاخر الخبر وقسم يجب فيه تقديم الخبر فاشار في هذه
الابيات الى الخبر الواجب التاخير فذكر منه خمسة مواضع احدها ان يكون كل من المبتدا والخبر معرفة او نكرة مما لحقه
لجعلها مبتدا ولا تمييز للمبتدا من الخبر كزيد اخوك وافضل من زيد افضل من عمرو فلا يجوز تقديم الخبر في هذه ا
ولحقه لانك لو قدمته فقلت اخوك زيد وافضل من عمر وافضل من زيد لكان المقدم مبتدا وان تريد ان يكون
خبرا من غير دليل يدل عليه فان وجد دليل يدل على ان المقدم خبر جاز كقولك ابو يوسف ابو حنيفة فيجوز
تقديم الخبر وهو ابو حنيفة لان معلوم ان المراد تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة فيجوز تقديم الخبر وهو ابو حنيفة
لانتشبيه ابي حنيفة بابي يوسف ومنه قوله بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد
فقوله بنونا خبر مقدم وبنو ابنائنا مبتدا موخر لان المراد الحكم على بني ابنائهم بانهم كبنيهم وليس المراد
الحكم على بنيهم بانهم كبني ابناءهم الثالث ان يكون الخبر فعلا رافعا لضمير المبتدا مستترا نحو زيد
قام فقام وفاعله المستتر عائد على زيد ولا يجوز التقديم فلا يقال قام زيد على ان يكون بزيد مبتدا
موخر والفعل خبرا مقدما بل يكون زيد فاعلا لقام فلا يكون من باب المبتدا بل من باب الفعل
والفاعل فلو كان الفعل رافعا لظاهر نحو زيد قام ابوه جاز التقديم فتقول قام ابو زيد وقد تقدم ذكر الخلاف
في ذلك وكذلك يجوز التقديم اذا رفع الفعل ضميرا بارز نحو الزيدان قاما فيجوز ان تقدم الخبر فتقول قاما الزيدان فيكون
الزيدان مبتدا موخر وقاما خبر مقدما ومنع ذلك قوم اذا عرفت ذلك هذا فقول المصنف كذا اذا كان الفعل كان الخبرا
يقتضي وجوب تاخير الخبر الفعلي مطلقا وليس كذلك بل انما يجب تاخيره اذا رفع ضميرا للمبتدا مستترا كما تقدم الثالث
ان يكون الخبر محصورا انما نحو انما زيد قايم او ما نحو ما زيد الا قايم وهو المراد بقوله او قصد استعماله منحصرا
فلا يجوز تقديم قايم على زيد في المثالين وقد جاء التقديم مع الا شذوذا قال الشاعر فيارب هل الا بكا للفتى
فيارب هل الا بكا للفتى عليهم وهل الا عليك المعول الاصل وهل المعول الا عليك فقدم الخبر الرابع
ان يكون المبتدا قد دخلت عليه لام الابتداء لزيد قايم وهو اشارة اليه بقوله او كما مسند الذي لام ابتدا فلا
يجوز تقديم الخبر على اللام ولا تقول قايم لزيد لان اللام الابتدا لها صدر الكلام وقد جاء التقديم شذوذا قال
ان هجرا لي لانت ومن جور جفاه نيلا العلى ويكوم الاحوال فلا نت مبتدا وهجرا لي خبر مقدم الخامس
ان يكون خبر المبتدا له صدر الكلام كاسماء الاستفهام نحو من لي منجد فمن مبتدا ولي خبر ومنجدا حال
ولا يجوز تقديم الخبر على من فلا تقول لي من منجدا

شرح ان شاء الله تعالى و

شرحه ان شاء الله تعالى وحكمه ان يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة اذا جر بالاضافة كما
عكسوا ذلك في الباب السابق تقول مررت بفاطمة ومساجد ومصابيح وتفتحها
كما تفتحها اذا قلت رايت فاطمة ومساجد ومصابيح وصحراء قال الله تعالى وحنانا
الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وقال تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل ويستثنى من ذلك صورتان احدهما ان يدخل عليه ال والثانية ان يضاف فانه
يجر فيها بالكسرة على الاصل فالاول نحو وانتم عاكفون في المساجد والثانية نحو في احسن تقويم
وتمثيلي في الاصل بقولي افضلكم اولى من تميل بعضهم مررت بعثمانا فان الاعلام لا تضاف
حتى تنكر فاذا صار نحو عثمان نكرة زال منه احد السببين المانعين من الصرف
وهو العلمية فدخل في باب ما لا ينصرف وليس الكلام فيه فان ما بعد من الصرف الصفة
ووزن الفعل وهما موجودان فيه اضفته ام لم تضفه ولكن لك تمثيلي بالاول
اولى من تميل بعضهم مررت الوليدين الزيدين مباركا لانه يحتمل ان يكون قد سمي في
الشياع فصار نكرة ثم ادخل عليه ال التعريف فعلى هذا ليس فيه الا وزن الفعل خاصة
ويحتمل ان يكون باقيا على علميته وال زائدة فيه كما زعم من مثل به ص والامثلة
الخمسة وهي تفعلان وتفعلون وباليا فيهما وتفعلين فترفع بثبوت النون وتنصب
وتجزم بحذفها نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا اشار الباب السادس مما خرج عن الاصل
الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصلت به الف الاثنين نحو يقومان للغايبين وتقومان
للمخاطبين او واو الجمع نحو يقومون للغايبين وتقومون للحاضرين او ياء المخاطبة نحو

نحو يقومين وحكم هذه الامثلة انها ترفع بثبات النون نيابة عن الضمة وتنصب
بحذفها نيابة عن السكون والفتحة تقول انتم تقومون ولم يقوموا ولن تقوموا
رفعت الاول لخلوه من الناصب والجازم وجعلت علامة رفعه النون وصبت الثاني لم
ونصبت الثالث بلن وجعلت علامة الجزم والنصب حذف النون قال الله تعالى فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا الاول جازم ومجزوم والثاني ناصب ومنصوب وعلامة النصب والجزم الحذف
ص والفعل المعتل الاخر فيجزم بحذفه نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم هذا
الباب السابع مما خرج عن الاصل وهو الفعل المعتل نحو يغزو ويخشى ويرمي فانه يجزم
بحذف اخره فينوب حذف الحرف عن حذف الحركة لم يغز واو لم يخشى ولم يرم
ص فصل تقدر جميع الحركات في نحو علي والفتى ويسمى الثاني مقصورا والضمة
والكسرة في نحو القاضي ويسمى منقوصا والضمة والفتحة في نحو يخشى والضمة في
يدعو ويقضي وتظهر الفتحة في نحو ان القاضي لن يقضي ولن يدعو
علامة الاعراب على ضربين ظاهرة وهي الاصل وقد تقدمت امثلتها ومقدرة
وهذا الفصل معقود لذكرها والذي يقدر فيه الاعراب خمسة انواع احدها ما اتصل به
الجازم جميعها الكون الحرف الاخير منه لا يقبل الحركة لذاته وذلك الالف المقصور وهو
الذي كتبوه في نحو الفتى تقول جاءني الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى فتقدر في الاول
ضمة وفي الثاني فتحة وفي الثالث كسرة وموجب هذا التقدير ان ذات الالف
لا تقبل الحركة الثاني مما يقدر فيه حركات الاعراب لكون الحرف الاخير منه يقبل الحركة

شرح التسهيل ابن مالك في النحو

شرح الألفية